الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

~~A/35/314~~
S/14085
5 August 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البنود ٢٢ و ٥٠ و ٧٨ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في كمبوتشيا
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢ آب/أغسطس ١٩٨٠ وموجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة

بالنيابة عن الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، يشرفني أن أرجو نشر وتعميم النسخة المرفقة من الرسالة الموجهة الى الأمين العام (المرفق الأول) والنسخة المرفقة من البيان (المرفق الثاني) ، الصادرين كليهما عن وزير خارجية الفلبين ورئيس اللجنة الدائمة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، والمؤرخين في ١ آب/أغسطس ١٩٨٠ ، بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود ٢٢ و ٥٠ و ٧٨ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) أليخاندرو د . يانفو
الممثل الدائم

* A/35/150 .

المرفق الأول

رسالة مؤرخة في ١ آب/أغسطس ١٩٨٠ وموجهة الى الأمين العام من رئيس اللجنة الدائمة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا

ترحب الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بزيارتكم لجنوب شرقي آسيا التي جاءت في حينها بالنظر الى استمرار النزاع في كمبوتشيا وما يطرحه ذلك من تهديد لأمن بلدان منطقة جنوب شرقي آسيا . فلم يقتصر أثر استمرار وجود القوات الفييتنامية في كمبوتشيا وما يلازمه من قتال على خلق حالات التوتر على امتداد الحدود التايلندية ـ الكمبوتشية بل أدى كذلك الى زيادة خطورة مشكلة اللاجئين الكمبوتشيين .

وهذه التطورات ، ولا سيما العدوان المسلح الأخير على تايلند ، انما تبرز الحاجة العاجلة الى سرعة تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٤/٢٢ ، المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ، والذى يدعو الى حل سياسي يقوم على الانسحاب الفوري لجميع القوات الأجنبية من كمبوتشيا من أجل تمكين الشعب الكمبوتشي من ممارسة حقه في تقرير المصير . وتود الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا أن تكرّر توجيه الرجاء الوارد في القرار ٣٤/٢٢ بأن يتابع الأمين العام الحالة عن كثب وأن يبذل مساعيه الحميدة من أجل ايجاد حل سلمي للمشكلة .

لقد أثرت التطورات الأخيرة على توزيع المساعدة الاغاثية للشعب الكمبوتشي على امتداد الحدود التايلندية ـ الكمبوتشية ، وزادت بالتالي من حدة آلام هذا الشعب . وان الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لتعرب عن قلقها الشديد ازاء تحركات فييت نام الرامية الى اغلاق الحدود وازاء الضغوط التي تتعرض لها منظمات الاغاثة الدولية لتحويل معونتها الى بنوم بنه .

ان توفير الغذاء من تايلند عبر الحدود ، كما يعلم الأمين العام ، قد أنقذ مايزيد على مليون شخص في غربي كمبوتشيا من الموت جوعا بصورة جماعية . وتعتقد الدول أعضاء رابطة جنوب شرقي آسيا أن عمليات الاغاثة عبر الجسور البرية يجب أن تستمر بلا انقطاع . وهذا جزء لا يتجزأ من برنامج الاغاثة الشامل الذى يشمل كذلك توزيع المساعدة الاغاثية داخل كمبوتشيا .

ويؤكد قرار الجمعية العامة بشأن كمبوتشيا (القرار ٣٤/٢٢) أن الاغاثة والمساعدة الانسانية لسكان كمبوتشيا المدنيين ، بما في ذلك أولئك الذين لجأوا الى تايلند ، ينبغي أن تصل الى من وجهت لهم على أساس لا تمييزى .

وترجو الدول أعضاء رابطة جنوب شرقي آسيا من الأمين العام أن يوفر مساعدته بغية الاسراع في تنفيذ التوصيات المقدمة في اجتماع جنيف المعقود في ٢٦ و ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٠ بشأن تقديم المساعدة والاغاثة الانسانية لشعب كمبوتشيا . ومما تود الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا أن تشدد عليه الحاجة الى اشراف فعال فيما يتعلق بأيلولة استخدام التوريدات الغذائية والاغاثية ، الأمر الذى من شأنه ضمان بقاء واستمرار برنامج الاغاثة .

../..

... والمساعدة

وترجو رابطة أمم جنوب شرقي آسيا من الأمين العام أن يتفضل بعرض التوصيات والاقتراحات الآنفة الذكر الصادرة عن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في مناقشاته مع القادة والموظفين الرسميين في فيينا نام . وان دول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، اذ تعرض هذه الاقتراحات ، تود أن تؤكد التزامها الدائم بقضية السلم والاستقرار في منطقة جنوب شرقي آسيا .

(التوقيع) كارلوس ب . روموللو
رئيس اللجنة الدائمة لرابطة أمم
جنوب شرقي آسيا

../..

المرفق الثاني

بيان صادر عن وزير خارجية الفلبين بوصفه
رئيس اللجنة الدائمة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا
مانيلا ، آب/أغسطس ١٩٨٠

اذن لي وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بأن أدلي بالبيان التالي :

١ - تعرب الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا عن قلقها الشديد ازاء استمرار النزاع في كمبوتشيا وما يطرحه ذلك من تهديد لأمن بلدان منطقة جنوب شرقي آسيا .

٢ - وترحب الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة لجنوب شرقي آسيا ، هذه الزيارة التي جاءت في حينها بالنظر الى استمرار وجود القوات الفييتنامية في كمبوتشيا ، بالرغم من دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة الى انسحاب جميع القوات الأجنبية ، وبالنظر الى ما يلازم وجود تلك القوات من قتال ، الأمر الذى لم يقتصر أثره على زيادة حالات التوتر على امتداد الحدود التايلندية - الكمبوتشية ، بل تعدى ذلك الى زيادة خطورة مشكلة اللاجئين الكمبوتشيين .

٣ - وهي تشدد على أن السبب الرئيسي لما يقوم حاليا من نزاع وتوتر في جنوب شرقي آسيا وما نشأ عنه من تهديد مستمر لأمن فييت نام هو استمرار الاحتلال العسكرى الفييتنامي لكمبوتشيا . وهي تناوئ جميعا المناورات الرامية الى صرف نظر العالم عن قضيتها الأساسية . وهي لذلك ترفض أى جهد يبذل بغية اضفاء الصفة الشرعية على وجود القوات الفييتنامية في كمبوتشيا والنظام الذى تدعمه تلك القوات ، وكذلك المحاولات الرامية الى خلق حالة الأمر الواقع العسكرى ، هذه المحاولات والجهود التي تشكل انتهاكا صارخا للمبادئ العريقة لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي . وهي تدعو الى الاسراع بتنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٤/٢٢ الذى يستلزم الانسحاب الفورى والكامل للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا لتمكين الشعب الكمبوتشي من ممارسة حقه في تقرير المصير دون تدخل أو تخريب أو قسر من الخارج .

٤ - وتعرب الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا عن رأى مفاده أنه لا يمكن أن يستتب سلم دائم في جنوب شرقي آسيا الا عن طريق التقيد بدقة ، نظريا وعمليا ، بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ولا سيما مبدأ احترام سيادة جميع الدول وسلامتها الاقليمية .

٥ - وهي تكرر القول بأن وحدة وتضامن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لا يمكن أن تتحطم ولن تتحطم ، كما انها تقاوم أية محاولة لعزل تايلند عن سائر أمم الرابطة . وهي تكرر كذلك القول بأن أية اغارة للقوات الأجنبية على تايلند تؤثر مباشرة على أمن الدول الأخرى اعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وتعرض للخطر السلم والأمن في المنطقة بأسرها . وفي هذا الصدد ، تعرب الدول

الأخرى أعضاء الرابطة عن تأييدها الحازم لحكومة وشعب تايلند وتضامنها الحازم لهما في الحفاظ على استقلال تايلند وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

٦ - وتلاحظ الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ان التوتر على امتداد الحدود التايلندية - الكمبوتشية قد امتد الى الحدود التايلندية - اللاوسية . وهي تعرب عن قلقها الشديد ازاء اللجوء الى استعمال القوة ضد تايلند . ذلك أن هذا العمل لم يسهم في حل المشكلة سلميا وانه يتنافى مع روح التفاهم الذى تم بلوغه بين رئيسي وزراء تايلند ولاوس ، على النحو المبين فيما صدر عنهما من بلاغات مشتركة وغيرها من مذكرات التفاهم . وتعرب الدول الأخرى أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا عن تقديرها للخطوات الايجابية التي اتخذتها تايلند للحيلولة دون تصعيد التوتر على الحدود التايلندية - اللاوسية . كما أنها تعرب عن أملها في أن يتم حل المشكلة الحالية القائمة بين تايلند ولاوس بصورة سلمية بحيث تتم صيانة علاقات حسن الجوار والتعاون فيما بينهما .

٧ - وهي تعرب عن قلقها ازاء تفاقم مشكلة اللاجئين الكمبوتشيين التي نجمت عن تحركات واسعة النطاق للسكان وعن النزوح من كمبوتشيا بسبب سعة انتشار المجاعة نتيجة لاستمرار احتلال القوات الأجنبية لكمبوتشيا واستمرار النزاع في ذلك البلد . ومما زاد في تفاقم الحالة ما طرأ مؤخرا من تطورات منعت اللاجئين والنازحين الذين فروا من القتال من العودة الى وطنهم - وذلك حق أساسي من حقوق الانسان لا يمكن انكاره عليهم . وفي هذا السياق ، تود الدول الأخرى الاعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا أن تعرب عن تقديرها الكامل للدور الهام الذى مارسته تايلند في التخفيف من محالة هؤلاء اللاجئين الكمبوتشيين المهاجرين اليها بصورة غير شرعية ومما يقاسونه من حرمان . وبالرغم من الدور الهام الذى مارسته تايلند في هذا الصدد ، تقوم الآن محاولات لالقاء مسؤولية العناية بهؤلاء اللاجئين الكمبوتشيين ، الذين باتوا الآن في تايلند لأسباب خارجة عن ارادتهم ، على تايلند وغيرها من البلدان الثالثة . وان الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لترفض جميع هذه المحاولات ، اذ أنه تجدر الاشارة الى ان الفييتناميين هم المسؤولون عن خلق مشكلة اللاجئين الكمبوتشيين .

٨ - وتلاحظ الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ان آلام الشعب الكمبوتشي على امتداد الحدود التايلندية - الكمبوتشية تزيد من حدتها الآن تحركات فييت نام الأخيرة لاغلاق الحدود والضغوط التي تمارسها على منظمات الاغاثة الدولية لتحويل المساعدة الاغاثية وقصرها على بنوم بنه . وهذه التحركات التي تقوم بها فييت نام والتي ترمي بصورة أساسية الى جعل هذه القضية الانسانية أداة سياسية تسخرها لتحقيق أغراضها الخاصة ، انما هي تحركات يجب رفضها . وذلك لأن هؤلاء اللاجئين هم من سكان المنطقة الأصليين الذين توجهوا نحو الحدود التايلندية بأمل الحصول على الغذاء والسلامة والحرية التي لم توفرها لهم بنوم بنه . ولما كان تقديم الغذاء من تايلند عبر الحدود هو الذى أنقذ أكثر من مليون شخص في غربي كمبوتشيا من الموت جوعا في الآونة الأخيرة ، فان هذه الدول ترى أنه ينبغي استمرار الجهود الاغاثية المبذولة عبر الحدود عن طريق الجسور

البرية . ذلك ان هذه الجهود هي جزء لا يتجزأ من برنامج الاغاثة الشامل الذى يشمل كذلك توزيع المساعدة الاغاثية داخل كمبوتشيا . وذلك يتفق مع قرار الأمم المتحدة رقم ٣٤/٢٢ الذى يشدد على ان الاغاثة والمساعدة الانسانية لسكان كمبوتشيا المدنيين ، بما في ذلك أولئك الذين لجأوا الى تايلند ، ينبغي أن تصل الى من وجهت لهم على أساس لا تميزى .

٩ - وتشير الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا الى أنه تم التوصل ، في اجتماع جنيف المعقود في ٢٦ و ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٠ بشأن تقديم المساعدة والاغاثة الانسانية للشعب الكمبوتشي الى توافق آراء حول التدابير اللازمة لتحسين الاغاثة والمساعدة الانسانية المقدمة للشعب الكمبوتشي بغية تخفيف حالته . وهي تكرر الاعراب عن تأييدها لتلك التدابير وتشدد على الحاجة الى ضمان الاشراف الفعلي فيما يتعلق بأيلولة استخدام التوريدات الغذائية والاغاثية .

١٠ - وتشدد الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على ان تايلند لم تشترك في النزاع المسلح القائم في كمبوتشيا . ولذلك تكرر هذه الدول مطالبتها باقامة فريق من مراقبي الأمم المتحدة في الجانب التايلندى من الحدود . وتقترح كذلك اقامة مناطق سلمية منزوعة السلاح في كمبوتشيا تحت اشراف الأمم المتحدة .

١١ - وما فتئت الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تشير الى انها سترحب بعقد مؤتمر دولي للنظر في المشكلة الكمبوتشية على نحو شامل وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٤/٢٢ . وهي تؤكد ان تنفيذ هذا القرار سيسهم في التوصل الى حل دائم للمشكلة الكمبوتشية ، بما في ذلك مشكلة اللاجئين الكمبوتشيين . كما ان ذلك سيقدم مثلا يحتذى ونموذجا من أجل تحقيق حل سلمي دائم للمشكلة الافغانية .

١٢ - وتكرر الدول أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تأكيد التزامها بمفهومها الخاص بشأن جعل جنوب شرق آسيا منطقة سلم وحرية وحياد . وبذلك تنعم جميع الأمم في هذه المنطقة بالتعايش السلمي وثمار التعاون المتبادل على أساس التساوى في السيادة والعيش بمنأى عن تزاحم القوى الخارجية وتدخلها .

- - - - -